



جيجر- لوكولتر تقدّم ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل - دراغون"

إشادة فخمة بحرفتي المينا والنقش

صُممَ قفص "ريفيرسو" المميّز القابل للدوران بمثابة حلّ عبقرى لمشكلة حماية ميناء الساعة وزجاجتها عند ارتدائها في ميادين رياضة البولو. لكن سرعان ما تجاوزت ساعة "ريفيرسو" المبتكرة عام 1931 هدفها الرياضي الأصلي واعتمدها خبراء الموضة على اختلاف فئاتهم. وسرعان ما تبين أيضاً أن خلفية القفص المعدنية الشاغرة كانت أرضية مناسبة للتعبير الفني، مما يتيح إمكانات غير محدودة لابتكار ساعات نادرة الجمال.

في عام 2023، تواصل جيجر- لوكولتر كتابة هذه القصة عن الحرف اليدوية والفن من خلال ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل - دراغون". وابتكرت هذه الساعة للاحتفاء بعام التنين تزامناً مع رأس العام الصيني والإشادة بمواهب حرفيي المينا والنقش الخبراء العاملين في ورشة جيجر- لوكولتر للحرف اليدوية النادرة *Métiers Rares™*.

عندما يُقلب قفص الساعة على وجهه الآخر، ينجلي تنين عظيم محاط بسحب ذهبية ومنقوش على القفص المعدني المصنوع من الذهب الوردي. ويبدو وكأنه يخرج من خلفيته السوداء اللامعة المطلية بتقنية المينا النارية "گران فو". ويزدان جسمه بأسطح ملمّعة وحرارشفه بتفاصيل دقيقة مطلية بالروديوم الأسود في تباين مع بنية السحب المصقولة بتقنية النفث الرملي فيلتقط الضوء ويعكسه ليعزّز الانطباع بالحركة والقوة.

سعيًا إلى مضاعفة الشعور بالحجم والعمق، استعان حرفي النقش الخبير بتقنية يُطلق عليها اسم النقش المُنمّج، وهي مهارة دقيقة وصعبة تتطلب تركيزًا مطلقًا وبراعة حاذقة للغاية. بالإضافة إلى هذا التحدي، لم يبدأ حرفي النقش عمله كالعادة على سطح معدني مجرّد، بل على سطح سبق طلبه بتقنية المينا النارية "گران فو"، مما يتطلب حركات دقيقة لم يسبق لها مثيل لتجنّب إلحاق الضرر بمادة المينا النقية. وقد كرّس حرفي النقش 80 ساعة من العمل لإنجاز هذه التحفة الفنية باستخدام 10 أزاميل مختلفة الأحجام لنحت المعدن تدريجيًا.

يكتسي ميناء ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل" بذات اللون الأسود المعتم لتقنية المينا النارية "گران فو" مثل خلفية القفص. يتسم ميناء ساعة "ريفيرسو تريبيوت" بأناقة بسيطة، وعلامات ساعات مثبتة مشطوفة الأوجه، وحلقة دقائق شبيهة بالسكة الحديدية، وعقارب مصمّمة على طراز "دوفين"، وبسائط الضوء على جمال الخلفية السوداء اللامعة.

تبدو البساطة الواضحة لطلاء المينا الأسود الصافي مضلّلة لأن تقنية المينا النارية "گران فو" تشمل عملية تسخين لا يمكن التنبؤ بنتائجها على الإطلاق. وتطلّب الحصول على لون أسود بهذا العمق والوفرة خمس طبقات من المينا أو ست وتُتبع كل طبقة جديدة بعملية تسخين وتبريد، أي ما لا يقل عن 24 ساعة عمل (16 ساعة لخلفية القفص وثمان ساعات للميناء) على مدار عدة أيام. ثم استغرق التلميع نصف يوم للحصول على لمعان مثالي ومتجانس.

ويشهد التطابق التام بين السطحين من حيث اللون والصفاء على المهارة الاستثنائية التي لا يمكن اكتسابها إلا بعد عدة أعوام من التجارب. وجيجر- لوكولتر هي إحدى أندر دور صناعة الساعات التي تمتلك مشغلها الخاص للطلاء والتشكيل بالمينا، مما يتيح لها حفظ هذه الحرفة القديمة والارتقاء بها.

ابتكرت ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل - دراغون" للاحتفاء برأس العام الصيني وتُصنع حسب الطلب فقط، وتشهد على الرؤية الثقافية والإبداعية للدار العريقة حيث تعيش الحرف الفنية في تناغم تام مع الخبرة التقنية لصنّاع ساعات المصنّع.



المواصفات التقنية

ريفيرسو تريبيوت إنامل - دراغون

القفص:	ذهب وردي
الأبعاد:	45.5 مم × 27.4 مم × 9.73 مم
حركة الساعة:	جيجر- لوكولتر كالبير 822، يدوية التعبئة
الوظائف:	الساعات، الدقائق
احتياطي الطاقة:	42 ساعة
المينا:	أسود مطلي بتقنية المينا النارية "گران فو"، علامات ساعات مثبتة
خلفية القفص:	سوداء مطلية بتقنية المينا النارية "گران فو"، نقش النتين
مقاومة تسرب الماء:	3 بار
الحزام:	جلد التمساح - لون أسود
الرقم المرجعي:	Q39324D1 - تُصنع حسب الطلب

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعاتTM

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميز بوظائفها الساعاتية المعقدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جور. ولطالما دأبت الدار التي لُقبت بصانع الساعات لصانعي الساعاتTM على التعبير عن إبداعها الخلاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. ويزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لا يبتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقى والأناقة الخالية من التكلّف والتميّزة.

jaeger-lecoultre.com